



محله الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية — العدد ٢٦



تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد :

فكا هات ...

ال طفل - إني مسرور اليوم يا أبي لأنني
أخذت عشرة من عشرة
الوالد - في أي درس ؟
ال طفل - واحد في الإملاء، واثنان في الحساب،
وثلاثة في التاريخ، وأربعة في الحغرافية ...
أحمد عبد الله اليهاني

المدرسة الغربية بالبحرين

السيدة - أشكرك يا سيدى الطيب على
الدواء الذى وصفته لي
الطيب - هل استفدت منه ؟
السيدة - فائدة عظيمة ...
الطيب - وكم زجاجة تناولت منه ؟
السيدة - الحق أنى لم أتناول منه شيئاً ،
ولكن الزجاجة الوحيدة التى اشتريتها شربها
عن المريض ، وأنا اليوم وريثه الوحيدة !
عزت محمد على
مدرسة الأمير فاروق بشبرا : مصر

القاضى - حكمت ببراءة المتهم .
المتهم - إني مكسوف يا سيدى القاضى !
القاضى - لماذا ؟
المتهم - لأنى أتعبدك بدون فائدة !
محمود شهاب الدين سيد عثمان
مصر الجديدة

الأول - لماذا تجري ؟
الثانى - حاقد قالت إنها تدفع نصف
عمرها لمن يحضر لها عدداً من مجلة سندباد ،
وأنا ذاهب الآن لأحضر لها عددين من المجلة !
أنسى كامل

٧٤ شارع كلوب بك : القاهرة

إلى أصدقاء الأولاد ، في جميع البلاد ...

بهذا العدد يا أصدقاء ، تم المجموعة الثالثة من مجموعات
أعداد سندباد ، فيصير في مكتبة كل منكم ثلاثة مجلدات
فخمة ضخمة ، مزينة بالصور الملونة والرسوم الجميلة ؛ وفيها كثير من القصص
القصيرة والطويلة ، والمعارف اللذيدة المفيدة ، وأخبار الرحلات النافعة المسائية ،
وألعاب الطريقة الطريفة ، والأشغال التي تملئون بها أوقات الفراغ وتصنعن من
الفضلات التافهة أشياء ذات قيمة ؛ وفيها إلى ذلك كثير من قصص الشعوب ،
واعترافات القراء والقارئات ، وأخبار الندوات ، والفصل العلمية النافعة ،
والمعارف التاريخية والجغرافية المهمة ؛ وهي بكل ذلك دائرة معارف ، للأولاد ،
في جميع البلاد ...



سندباد

من أصدقاء سندباد

هدايا بالإكراء !

قال لطفي لصديقه :

- غداً عيد ميلادى ، ولن أقيم حفل بهذه
المناسبة ، ولكنني أدعوك لتكون ضيف الوحيد
في هذا اليوم ...

قال صديقه :

- يسرى ذلك ، ولكنك لم تذكر لـ
عنوان منزلك الجديد

قال لطفي :

- تسير في شارع المنصور إلى ما قبل
الجسر ، وهناك في المنزل رقم ٣٥ تدخل إلى
المصعد ، فيحملك إلى الدور الرابع ، ثم
تتجه إلى « الشقة » رقم ١٢ فتضيق على
الحرس بكتفك ، فاقتح لك الباب ...

قال صديقه متعجبًا :

- ولماذا أضفط على الحرس بكفى ؟ !

- لأن يديك ستكونان محملتين بالهدايا !!
مصطفي على الغبارى

مدرسة طنطا الثانوية القديمة

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرى

مجموعة أعداد سندباد

بهذا العدد ، تم المجموعة الثالثة من

مجموعات أعداد سندباد ؛ فاحرصوا على

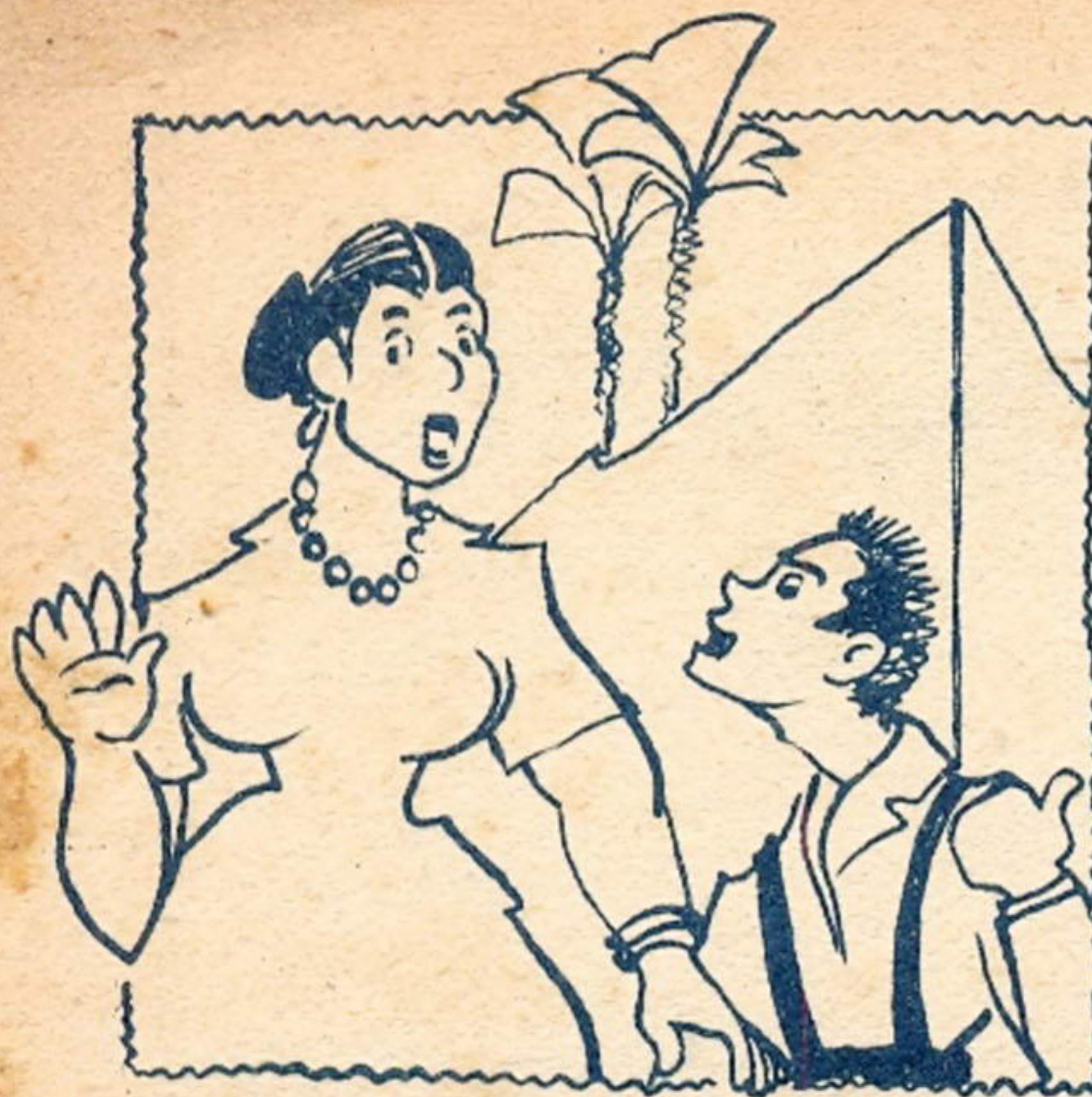
استكمال ما ينقصكم من الأعداد

لتجلدوها ...

ثمن المجموعة مجلدة ٦٠ قرشاً مصرى



اعترافات



فِي طَرِيقِ دَارِنَا الْقَدِيمَةِ ، لَأَنَّهُ مِثْلُ عَمِّي لَمْ يَكُنْ يَدْرِي ، وَظَلَّتْ أَنَا طَرِيقَ صَامِتَّا ..

فَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى قَرْبِ الدَّارِ الْقَدِيمَةِ ، تَرَجَّلَتْ عَمِّي مِنِ السِّيَارَةِ ، وَمَشَتْ عَلَى قَدْمِهَا مُتَجَهَّةً إِلَى تِلْكَ الدَّارِ وَأَنَا أَتَبَعُهَا صَامِتَّا ؛ فَلَمَّا وَصَلَّتْ إِلَى الْبَابِ ، أَدْهَشَهَا أَنَّهَا لَمْ تَجِدْ أَبِي وَلَا أُمِّي فِي انتِظَارِهَا ، فَلَمْ تَهْتَمْ بِالْأَمْرِ ، وَدَفَعَتْ الْبَابَ بِيَدِهَا ، فَرَأَعَهَا إِلَّا بَقِرْتَنَا الْمَجُوزَ فِي اسْتِقْبَالِهَا ؛ لَأَنَّ الدَّارَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا غَيْرَ الْمَاشِيَةِ !

وَقَدْ دَهْشَتْ عَمِّي لَهُذَا الْمَنْظَرِ ، وَارْتَدَتْ إِلَى الْوَرَاءِ مَذْعُورَةً ؛ حِينَذِاكَ قَلَّتْ لَهَا وَأَنَا أَضْحَلُكَ مَسْرُورًا ؛ لَقَدْ أَخْطَأْتُ يَا عَمِّي ؟ فَيَانَ هَذِهِ لِيَسْتَ دَارِنَا ؛ وَلَكُنْهَا حَظِيرَةً ! ... ثُمَّ صَحَبَهَا إِلَى دَارِنَا الْجَدِيدَةِ ، وَأَنَا سَعِيدٌ كُلَّ السَّعَادَةِ ؛ لَأَنِّي بِهَا قَدْ انتَقَمْتُ مِنْ كَبْرِيَاءِ عَمِّي !

«عَمِّي الْقَادِرُ...»



مشروب الصيفية

كَانَ أَبِي فَقِيرًا ، وَكَانَتْ دَارِنَا صَغِيرَةً ، لَا تَزِيدُ عَلَى حَجَرَتَيْنِ اثْتَيْنِ ، بِجَانِبِهِمَا حَظِيرَةُ الْمَاشِيَةِ ...

وَكَانَ لِي عَمَّةُ غَنِيَّةً ، تَمْلَكَ مَزْرَعَةً كَبِيرَةً ، وَدَارَ أَنْيَقَةً ، وَسِيَارَةً ؛ وَكَنْتُ أَذْهَبُ أَحْيَاً لِزِيَارَتِهَا ، كَمَا كَانَ يَذْهَبُ لِزِيَارَتِهَا أَبِي ، وَأُمِّي ، وَأَخْوَاهُ ؛ وَلَكُنِّي لَا أَنْذَكُرُ أَنَّهَا زَارَتْنَا فِي دَارِنَا مَرَّةً وَاحِدَةً ... وَذَاتَ مَرَّةَ قَلَّتْ لَهَا : لَمَّا لَمْ يَزُورِنَا فِي دَارِنَا يَا عَمِّي ؟

فَقَالَتْ لِي : إِنَّ دَارَكُمْ بَعِيدَةٌ يَا عَبْدُ الْقَادِرِ ، وَيَعْجِبُنِي أَنَّ أَذْهَبَ إِلَيْهَا !

قَلَّتْ : وَلَكُنْنَا مَعَ بَعْدِ دَارِنَا لَا تَعْبُرُ مِنْ زِيَارَتِكَ يَا عَمِّي ؛ ثُمَّ إِنَّكَ تَمْلِكِينَ سِيَارَةً !

فَقَالَتْ وَهِيَ تَمْطِي شَفَتَهَا : إِنْ شَارِعَكُمْ ضَيقٌ ، لَا يَتْسَعُ لِمَرْوِرِ السِّيَارَاتِ الْكَبِيرَةِ ؛ ثُمَّ إِنَّهُ كَثِيرُ الْوَحْلِ ، وَلَا أَطْيِقُ أَنْ أُمْشِيَ فِيهِ ! ...

تَأْلَمَتْ جَدًا هَذِهِ الْجَوَابَ ، وَاعْتَقَدَتْ أَنَّ عَمِّي تَتَكَبَّرُ عَلَيْنَا ، لَأَنَّهَا غَنِيَّةٌ وَنَحْنُ فَقَرَاءٌ ؛ وَبَرْغَمَ أَنَّ سَنِّي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ تَكُنْ تَزِيدُ عَلَى الْحَادِيَةِ عَشَرَةً ، فَبَانَ هَذَا الْحَدِيثُ قَدْ تَرَكَ فِي نَفْسِي أُثْرًا كَبِيرًا ، حَتَّى إِنِّي عَزَّمْتُ عَلَى أَلَا أَزُورَ عَمِّي بَعْدَ أَبْدًا ، وَسَوْلَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ اَنْتَقِمَ مِنْ كَبْرِيَاءِ عَمِّي بِأَيْ طَرِيقَةٍ !

وَكَانَ مَحْصُولُ أَرْضِنَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ كَثِيرًا لِلْحَسَنِ الْحَظِّ ، وَقَدْ وَفَقَ أَبِي لِبَيْعِهِ بِشَمْنَ مَرْتَفَعٍ ؛ فَأَتَيْتُ لَنَا بِذَلِكَ أَنْ نَشْرِي دَارَنَا جَدِيدَةً ، أَكْبَرَ مِنَ الدَّارِ الَّتِي كَنَا نَسْكِنُهَا ؛ وَجَعَلْنَا دَارِنَا الْقَدِيمَةَ كُلَّهَا حَظَّاً لِلْمَاشِيَةِ وَالْفَنَمِ وَالْدَّوَاجِنِ ...

وَكَانَ سَرْوَرِي بِالدَّارِ الْجَدِيدَةِ عَظِيمًا جَدًا . فَقَدْ كَانَتْ نَظِيفَةً ، وَنَظَامَهَا جَمِيلٌ ، كَمَا كَانَ الطَّرِيقُ إِلَيْهَا وَاسِعًا وَمَرْصُوفًا ...

وَلَمْ يَصِلْ نَبَأُ دَارِنَا الْجَدِيدَةِ إِلَى عَمِّي ؛ لَأَنَّهَا كَانَتْ مَسَافَرَةً فِي الْمَصِيفِ حِينَ اشْتَرَيْنَاهَا ؛ وَكَنْتُ قَدْ اَنْقَطَعَتْ عَنْ زِيَارَتِهَا مِنْذَ بَضْعَةِ أَشْهُرٍ ..

فَلَمَّا عَادَتْ مِنِ الْمَصِيفِ ، خَطَرَ بِيَهَا لِسَبَبِ لَا يَعْرِفُهُ ، أَنَّ تَزُورَنَا ، فَكَلَفَنِي أَبِي أَنَّ أَذْهَبَ إِلَيْهَا لِأَصْبِحَهَا إِلَى دَارِنَا الْجَدِيدَةِ : فَقَبَلَتْ هَذَا التَّكْلِيفُ رَاضِيًّا ، لَأَنِّي وَجَدْتُ فِيهِ فَرْصَةً سَانِحةً لِلْأَنْتَقِمِ ...

وَرَكِبْتُ مَعَ عَمِّي فِي السِّيَارَةِ ، وَلَكُنِّي حَرَصْتُ عَلَى أَبْلَغِهِ نَبَأَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ ، وَقَادَ السَّانِقَ السِّيَارَةَ

إِسْلَتْشِيرُونِي !...

• السِّيَدُ مُحَمَّدُ حَسَنُ مُجِيدُ جَلْوَحَانُ : كَرْبَلَاءُ . الْعَرَاقُ

— «لَمَّا لَمْ يَزُورِنِي يَا عَمِّي مَدِينَةَ كَرْبَلَاءَ ، وَفِيهَا مَقَامُ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ الْحَسِينِ ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟»

— فِي نَفْسِي يَا بْنِي أَنْ أَزُورَ مَشَدِّدَ الْحَسِينِ هَنَالِكَ وَأَنْ أُزُورَكَ أَيْضًا ؛ فَأَرْجُو أَنْ تَهْبِطَ إِلَيْهِ الْأَسْبَابُ الْقَرِيبَةُ .

• هَالَةُ مَيْدَانِي : مَدْرَسَةُ زَبِيلَةُ بِلْدَمْشِق

— «آسْفَةُ يَا عَمِّي لِأَنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ رِسَالَتِي الْمَاضِيَّةِ ، وَلَمْ أَضْعُ عَلَيْهَا طَابِعَ بَرِيدٍ . وَقَدْ عَاتَبْنِي أَبِي عَلَى ذَلِكَ ، فَهَلْ تَفَرَّجْنِي لِلْخُطْبَى؟»

— قَدْ غَفَرْتَ لِكَ يَا ابْنَتِي ، وَلَكِنْ سَاعِيَ الْبَرِيدِ لَا يَغْفِرُ ، لَأَنَّهُ يَأْخُذُ شَمْنَ طَابِعَ الْبَرِيدِ مَضَاعِفَ مِنَ الْمَرْسَلِ إِلَيْهِ ، أَيْ مِنْ عَشَقِكَ مُشِيرَةً !

• خَضْرُ سَاتِيلَا : بَيْرُوتُ

— «تَقُولُ مَجَلَّةُ سَنْبَادَ إِنَّ الْعَرَبَ هُمُ الْأَوَّلُ مِنْ اكْتِشَافِ أَمْرِيَكَا ، مَعَ أَنَّهُمْ حِينَ وَصَلَوْا إِلَيْهَا وَجَدُوا بِهَا قَوْمًا آخَرَينَ سَبْقُهُمْ إِلَيْهَا ، فَهَا هُوَ رَأْيِكَ؟»

— إِنَّ أَمْرِيَكَا يَا بْنِي جَزْءَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَلَمْ تَكُنْ خَالِيَّةً مِنَ الْحَيَاةِ وَالْأَحْيَاءِ قَبْلَ أَنْ يَكْتُشِفَهَا الْعَرَبُ شَمَّ الْأَسْبَانَ ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ مَسْكُونَةً بِأَجْنَاسٍ أُخْرَى ؛ فَتَنَحَّنَ لَا نَقْصَدُ أَنَّهَا كَانَتْ خَالِيَّةً مِنَ الْبَشَرِ قَبْلَ أَنْ تَطَأَهَا أَقْدَامُ الْعَرَبِ ؛ وَلَكِنَّنَا نَرِيدُ أَنْ نَؤْكِدَ أَنَّ أَوَّلَ مَحَاوِلَةً نَاجِحةً لِلْاتِصَالِ بِتِلْكَ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ فِي غَربِ الْمَحِيطِ ، كَانَتْ مَحَاوِلَةً عَرَبِيَّةً ؛ فَإِلَيْهَا يَرْجِعُ فَضْلُ اكْتِشَافِ أَمْرِيَكَا ، لَا إِلَى خَرِيَّسْتُوفِ كُولِبِيسِ ولا إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الْأُورَبِيِّينَ !

• عَزْتُ سِيدَ أَحْمَدَ بَيْرُوتُ :

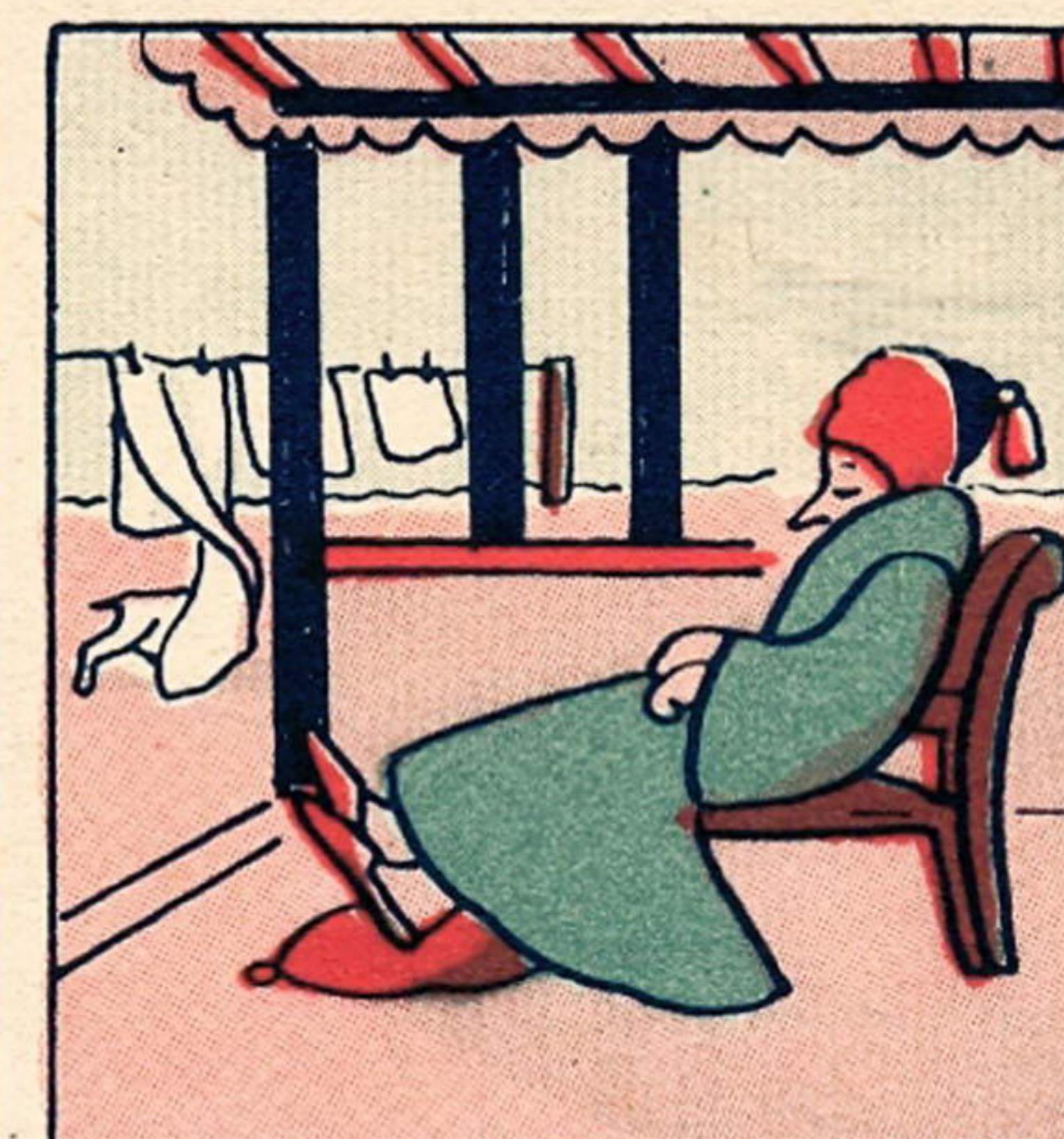
مَدْرَسَةُ الْمَسَاعِيِّ بِمَنْوَفَ

— «فِي أَمْرِيَكَا جَمْهُورِيَّةٌ اسْمُهَا بَيْرُوتُ ، وَهُوَ لَقْبُ عَائِلَتِي ؛ فَهَلْ يَدِلُّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ أَصْلِيُّ مِنْ أَمْرِيَكَا؟»

— هَذِهِ احْتِمَالِيَا وَلَدِيَّ وَهِنَّاكَ احْتِمَالَ آخَرَ ، هُوَ أَنْ تَكُونَ جَمْهُورِيَّةُ بَيْرُوتِ وَنَفْسُهَا جَزْءًا مِنْ عَائِلَتِكَ ... أَلِيَسْ هَذَا مَعْقُولًا؟

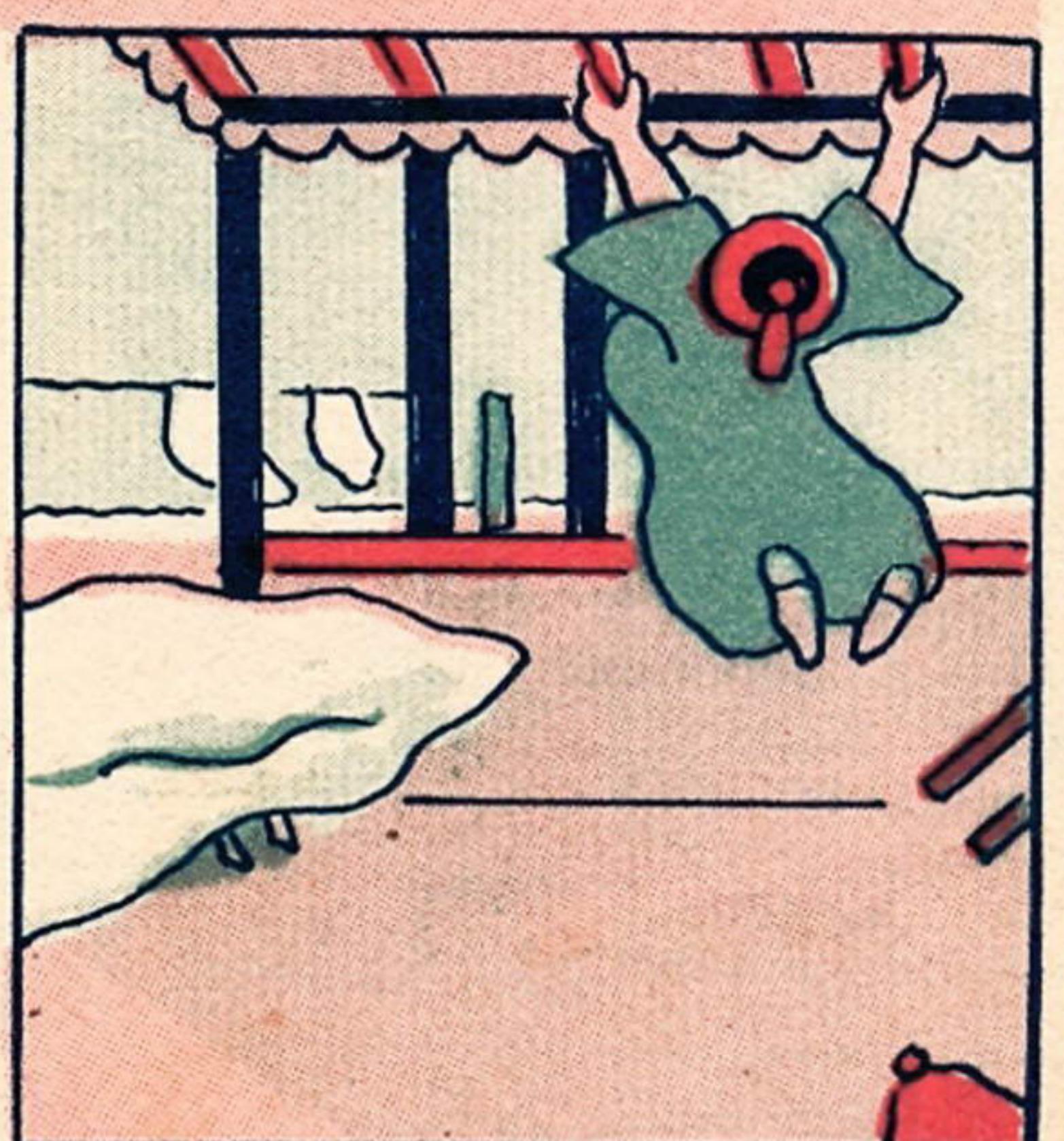
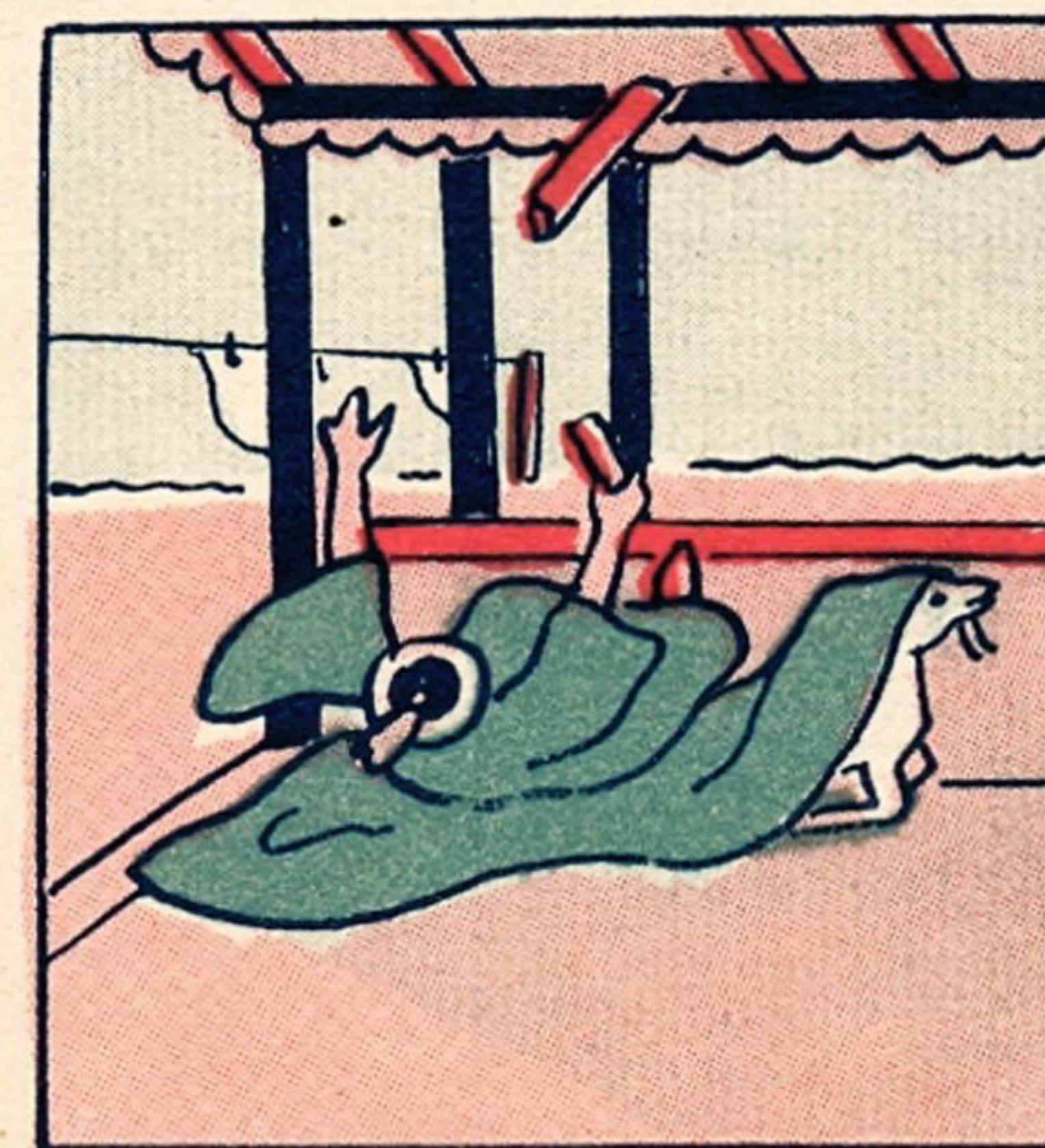
البِهْلُو اناٰت

قصة من اربع صور
بدون تعليق



الشبح

قصة من خمسة صور
بدون تعليق



المفاصيم العفيف

[الخاتمة]

كان رجال الأسكيمو جالسين حول الزعيم ، يستمعون إليه في صمت ، وهو يقول في غضب : إن هؤلاء الأولاد ، الذين آتيناهم ، وأكرمناهم ، وحبيناهم من الأذى ، قد خالفوا أمرنا ، واطلعوا على أسرارنا ؛ فلو أننا تركناهم أحياء لوشواً بنا ودأدوا علينا ، فيعرف أصحاب تلك السفينة أننا سرقنا محتوياتها ، ويتحقق بذلك علينا السجن ، ونفقد حرّياتنا ، فما زلنا نفعل لننجو من ذلك الشرّ الذي يتربص بنا ؟

صاح الرجال جميعاً في غضب : الموت لهؤلاء الأولاد ! ...
وصاح النساء والأولاد جميعاً من وراء الرجال : الموت لهؤلاء الملاعين ! ...

وكان كوزياك واقفاً في الظلام ، وقد ألصق أذنه بجدار الكوخ ، يستمع لما يقولون ، فلم تكدر أصواتهم تصل إليه ، حتى

كان ياما كان

تلخيص ما سبق :

« كان » « عصمت » في تركيا ، ولوعاً بالرحلات ، وكان أبوه مدير إحدى شركات الطيران ؛ فترجاه عصمت أن يأخذ له في رحلة بالطائرة إلى بلاد الأسكيمو ، مع صديقه « كوزياك » الذي يعرف لغة تلك البلاد ؛ فأذن له أبوه ، وأمر طياراً من أربع طياري الشركة ، اسمه « سراج » أن يطير بعصمت وأصحابه ، على ألا يقضوا في هذه الرحلة أكثر من يومين ؛ ولكن الطائرة لم تكدر تصل إلى بلاد البليد ، حتى دهنتها عاصفة ثلجية ، فضلت طريقها ، ثم هبطت بعد أن نفذ وقودها وتحطم جهاز اللاسلكي بها . وبذا لم شرط سفينة على بعد ، ولكنه لم يلبث أن اختفى ؛ ثم بز لم حادة غلاظ من رجال الأسكيمو ، فقادوهم إلى قريتهم ؛ وسأل عصمت زعيم الأسكيمو عن تلك السفينة التي رأوا شراعها ، فغضب القوم لهذا السؤال ؛ لأنهم كانوا يريدون أن يظل أمر السفينة سراً ، فهني سفينة غارقة ، قد جنحت إلى شاطئ بلادهم ، فانهزوا الفرصة وسرقو محتوياتها ؛ ومن أجل ذلك كتموا سرها ؛ فلما سلم عصمت عنها ، أنكروا وجودها ، وأسألواظنن بالأولاد ، ونظروا إليهم نظرة العداوة ؛ ولكن عصمت كان موقناً أن هناك سفينة ؛ فتسلى مع أصحابه ذات يوم في ظلام العاصفة ، حتى وصل إليها ، فعثر بها على جهاز لاسلكي ، ففرح الأولاد ، لأنهم يستطيعون به الاتصال بالعالم ؛ ولكن الأسكيمو ضبطوهم وهم عائدون من السفينة ، فقرروا عقابهم ، وانعقدت الجلسة في كوخ الزعيم لمحاكمتهم »



وكان عصمت وأصحابه قد وصلوا إلى السفينة ، فأسرع عصمت إلى وعاء مملوء بزيت كلب البحر ، فصبّه على بعض خشب السفينة ، ثم أشعل فيها النار ؛ وفي الوقت الذي بدأ فيه اللهب يرتفع نحو السماء ، كان الزعيم ناجوك وأصحابه من الأسكيمو قد وصلوا ، فاندفعوا نحو الأولاد يريدون الفتكت بهم ، ولكن كوزياك صاح بهم : قفوا مكانكم ... لا تقربوا ... إن أصدقاء أقوياء سيهبطون إلينا من السماء ! ...

ذُعر الأسكيمو لكلمة كوزياك ، فوقفوا متربدين برهة . ثم استأنفوا التقدم نحو الأولاد ، وكان سراج في تلك اللحظة يتحدث في جهاز اللاسلكي قائلاً : هل رأيتمنا ؟ اتجهوا نحو النار المشتعلة ، واهبطوا إلينا ... إننا في خطر ! ...

و قبل أن يبلغ الأسكيمو مكان الأولاد ، كانت طائرة تترنّ في الجو ، ثم هبطت ، فولى الأسكيمو ظهرهم فارين نحو القرية ... واستقرت الطائرة على الأرض البيضاء ، وهبط الطيار ، ثم مساعدته ، ثم هبط أبو عصمت ، فاندفع نحو ولده فضمه إلى صدره وهو يقول في حنان : الحمد لله على سلامتك يا عصمت ... الحمد لله على سلامتكم جميعاً ...

[تم]

[هذه الحلقة من سلسلة « كان يا ما كان » بقلم الأستاذ سعيد العريان ، أمين دو يدار ، محمود زهران]

ارتجمف رجفة الخوف ، ولكنه تشجع ، وتسلى في حذر عائداً إلى زملائه ، ليخبرهم بالمصير المخزن الذي يتظارهم إذا لم يجدوا وسيلة إلى الفرار ...

وكان الطيار سراج لم يزل يعالج جهاز اللاسلكي ، الذي حمله عصمت من السفينة ، ليتصل ببعض المطارات القرية ، والأولاد من حوله يتظارون في قلق نتيجة محاولاته ، وفجأة صاح سراج ، كأنه يتحدث إلى أشخاص يراهم ويرونه : نحن هنا ... أنا الطيار سراج ... سراج ، ومعي عصمت ، وكوزياك ، وجواب ... نحن هنا ... فوق الأرض البيضاء ... هل تسمعني ؟ ... هياً اقتربوا منا ... نحن في خطر ... سجناء في كوخ الأسكيمو ، فوق الأرض البيضاء ... لا تروننا ؟ ... وجهوا أصواتكم في كل جهة لتعرفوا مكاننا ... ألم تروننا بعد ؟ ... لسنا نستطيع أن نشعّل ناراً ...

ثم صمت سراج ، ونظر إلى زملائه وهو يقول : إنها طائرة في الجو ، أسمع صوتها بوضوح ، وتسمع صوتي ، ولكنها لا تعرف مكاننا ، وأظن أن أباك بين ركبها يا عصمت !

قال عصمت ملهوفاً : أى ؟ فلماذا لم يهبط إلينا ؟

قال سراج وهو يهز رأسه آسفاً : إنهم لا يروننا ، ويريدون أن نشعّل لهم ناراً ليستدلوا بها على مكاننا ، ولكنهم قد ابتعدوا منا كثيراً ...

قال جواد الصغير يائساً : وهل نبقى هنا حتى يقتلنا الأسكيمو ؟ وفي تلك اللحظة دخل كوزياك وقد ارتسم الخوف واضحاً على وجهه ، فقال في نبرة يأس : لقد قرر الأسكيمو أن نموت !

قال عصمت وقد هب واقفاً : ولكننا لن نموت ، وستنجو ؛ فهيا إلى السفينة ... لا بد أن نشعّل ناراً ، وأن يستدل أبي على مكاننا فيهبط إلينا ... هيا إلى السفينة ! ...

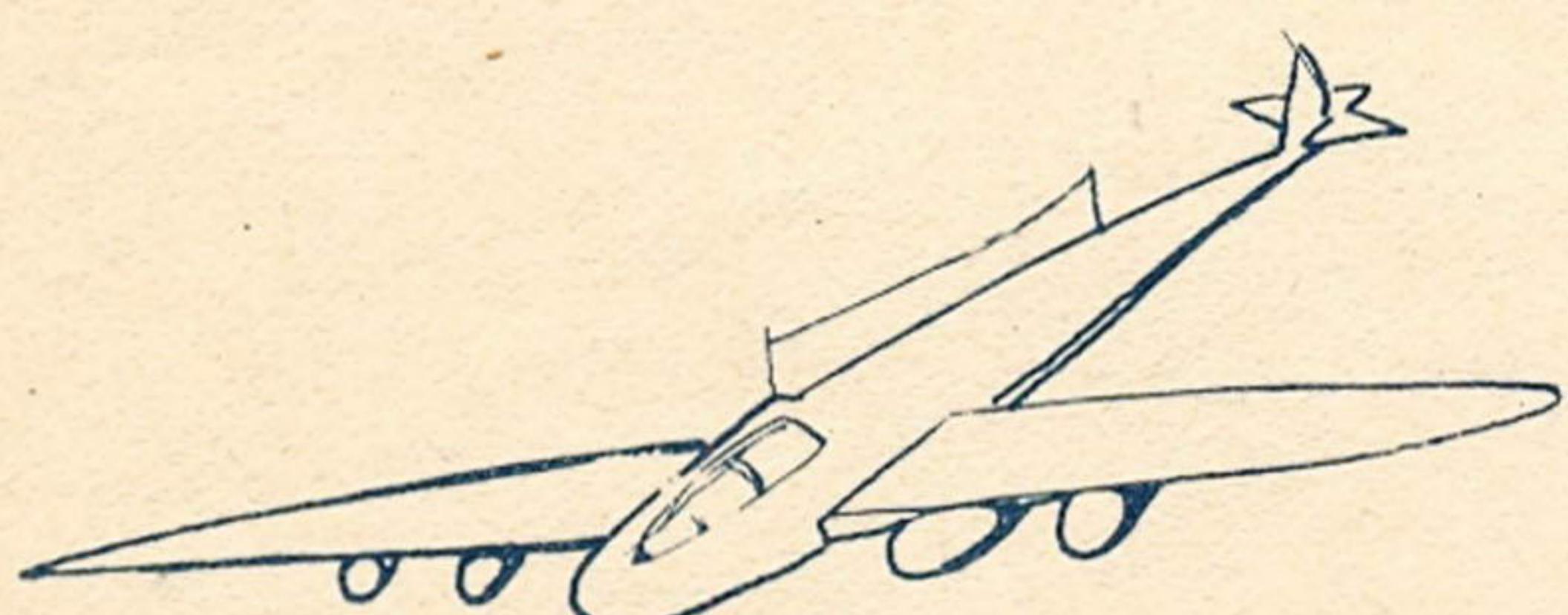
قال سراج : وماذا نفعل في السفينة يا عصمت ؟ إننا نريد أن نرشد أباك إلى مكاننا ... نريد أن نشعّل ناراً ...

قال عصمت بحزن : قلت : هيا إلى السفينة !

قال كوزياك : فكر بعقلك يا عصمت ، إن القوم يريدون أن يقتلونا ، ولن نُنجينا السفينة من الموت !

وصاح سراج : نريد أن نشعّل ناراً ... ناراً ، يستدل بها أبوك على مكاننا ! ...

ولكن عصمت لم يبال بكلام الطيار ، ولا بكلام كوزياك ، وانطلق مندفعاً من فتحة الحدار ، مولياً وجهه نحو السفينة ، فاندفع أصحابه وراءه بلاوعي ولا إرادة ، وسرتهم الظلام فلم يصرهم حارس الكوخ ، ولم يفطن إلى خلو الكوخ إلا بعد وقت ، ففتح الباب ونظر وراءه ، فلم يجد أحداً ، فاندفع نحو القرية وهو يصيح : لقد فروا ...



صلادينو حول العالم

الطيران فوق المحيط

واستمر الغلامان طائرين بسرعة عجيبة ، فوق المنطقة الاستوائية في قلب أفريقية ، فما هي إلا لحظات حتى كانا فوق نهر «أونيجي» ، فأخذا يتبعان مجراه ، حتى التقى بهر «الكونجو» ، فبدت لها بعض الباخر تسير في النهر متوجهة إلى بلدة «ستانلي فيل» ، في قلب القارة الأفريقية ، وكان منظر هذه الباخر بدعاً ، فقد كانا يريانها من الجلو صغيرة جداً ، لا يكاد حجمها يزيد على حجم علب السردين . . .

وما زالا طائرين ، وهما يريان تحتمما كثيراً من البلاد ، فشاهدا «بوكوليلا» ، و «بولولو» ، ثم «ليوبولدفيل» عاصمة بلاد الكونجو ، ولم يكاد يأتي المساء ، حتى كانا فوق بلدة «بوما» ، فرأيا أن يهبطا فيها لستريحا ، ثم يستأنفا رحلتهما نحو الغرب ، فوق المحيط الأطلسي ، متوجهين إلى أمريكا . . .

ولم تكن رحلتهما فوق المحيط مسلية ولا لذيدة ، فإنهما لم يكونا يريان إلا منظراً واحداً ، ثم إن الجو كان حاراً جداً ، لا يكاد يطاق ، ومن أجل ذلك أسرعوا في الطيران على ارتفاع بعيد يزيد على ألف متر من سطح الماء ، وهما متوجهان نحو العالم الجديد . . .

ولم يمض إلا ساعات ، ثم قال صلادينو : فلنخفف سرعتنا ونحيط قليلاً من هذا الارتفاع ، فقد أوشكنا أن نصل إلى أرض أمريكا . . .

قال مازيني في دهشة : ماذا تقول ؟ إنني لا أرى تحتنا إلا ماء المحيط ! . . . قال صلادينو : ليس هذا ماء المحيط يا مازيني ، فقد فارقنا المحيط منذ وقت ، وإنما نحن نطير الآن فوق نهر «الأمازون» الذي يجري في أرض أمريكا ، وأظنك تعرف يا مازيني أن هذا النهر يبلغ اتساعه في بعض المناطق ١٣٠ كيلو متراً ، ولذلك ظنت أنّه جزء من المحيط . . .

رفعها لتحية الكاهن ، فكانا سبياً لنجاتنا من سجن الزنوج . . .

ثم ضحك واستأنف القول : أما أنت فقد أفرعك أمر الكاهن ، ونسى أننا بهاتين العbeitين الصغيرتين نستطيع أن ننجو ونترك الكاهن وآلهته وقومه جميعاً في ذهول وحيرة !

ذعر مازيني حين رأى الكاهن يأمر الزنوج بالقبض عليه وعلى خاله ، والذهاب بهما إلى السجن ، ولكن خاله همس في أذنه : لا تخف !

ثم مدد يده بسرعة فأخذ العbeitين من يد مازيني . . .

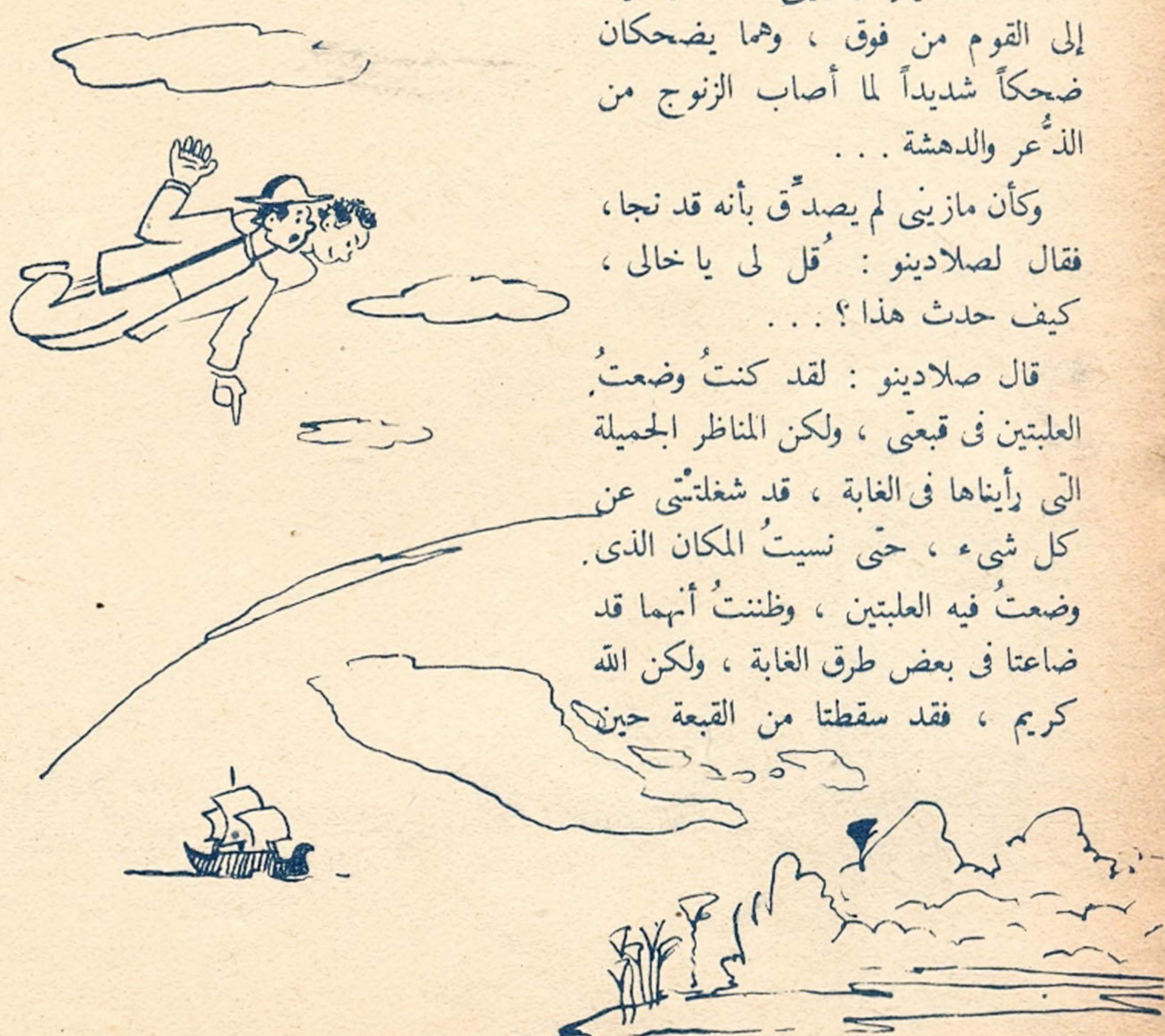
و قبل أن يقرب القوم من الغلامين ليشدداً وثاقهما ، كان كلّاً منها قد وضع أصبعه على علبة ، فإذا هما طائران في الجو ، لاتناهما أيدي الزنوج ولا سهامهم . . .

و كان ذعر الزنوج شديداً حين رأوا الغلامين يطيران من بين أيديهم ويرتفعان إلى السماء ، إذ لم يخطر ببال أحد منهم أن يهربا بهذه الطريقة العجيبة ! . . .

أما صلادينو و مازيني فكانا ينظران إلى القوم من فوق ، وهما يضحكان ضحكاً شديداً لما أصاب الزنوج من الذعر والدهشة . . .

و كان مازيني لم يصدق بأنه قد نجا ، فقال لصلادينو : قل لي يا خالي ، كيف حدث هذا ؟ . . .

قال صلادينو : لقد كنت وضعت العbeitين في قبعتي ، ولكن المناظر الجميلة التي رأيناها في الغابة ، قد شغلتني عن كل شيء ، حتى نسيت المكان الذي وضعته فيه العbeitين ، وظننت أنهما قد ضاعت في بعض طرق الغابة ، ولكن الله كريم ، فقد سقطتا من القبعة حين



قطار الجبل!

ولم يكن هذا العمل الذي يُؤدي بهادر ، شاقا ولا ممتعا ؛ فإن الحديث في المسيرة كل ساعة مرأة أو مرتين ، عمل ليس فيه تعب ولا مشقة ؛ ولذلك كان بهادر يقضى أكثر وقته جالسا في كوهه ، على الكرسي الذي صنعه لنفسه من فروع بعض الشجر ، وعذته راقدة تحت قدميه ، وهو يتحدث إليها عن مغامراته الماضية في البحث عن الذهب ؛ أو يصحبها في جولاته قصيرة حول الكوخ ، يعودان بعدها إلى مجلسهما وحديثهما . . .

وطابت الحياة لبهادر في هذه المنطقة المنعزلة ، فلم يكن يزعجه شيء إلا دقات جرس المسيرة ، لتساؤله المحطة الرئيسية عن موعد مرور بعض القطار ، أو لتغييره بتعديل مواعيده بعض القطر . . .

ولم يكن جرس المسيرة يكفي عن الدق ليلًا ولا نهارا ؛ فكان بهادر كلما سمع رنينه ، رفع السماعة إلى أذنه بضجر ، وقال متهمكما : إن السماء تمطر ، ولكن

كان « بهادر » شيئا هرما ، قد جاوز السنتين من عمره ، قضى أكثرها متنقلًا بين جبال الهند ، يبحث عن الذهب ، حتى أدركته الشيخوخة ، وشعر بحاجته إلى الرأحة ؛ فاتخذ له بيتا صغيرا بالمدينة ، يعيش فيه مع عذته ؛ ولكنه لم يلبث أن كره حياة المدن ؛ لأنه تعود العيش في الفضاء الواسع ، بعيدا عن الزحام والضجيج وضوضاء الناس ؛ فلم يطق البقاء في المدينة ...

وعلم في أثناء ذلك ، أن أحدى محطات سكة الحديد ، الممتدة وسط الجبال ، في حاجة إلى موظف للقيام ببعض أعمالها ؛ فسره أن يتقدم برغبته للعمل بها ، كي يتأخ له أن يقيم في كوخ منفرد ، من الأكواخ التي تقيمها دوائر السكة الحديدية لعمالها في تلك المناطق النائية ؛ فيتحقق له بذلك الهدوء وراحة النفس والاعتكاف عن الناس !

وصاحب بهادر عذته إلى الكوخ الذي اختير مكانا لا يقام به ، في طريق القطر الذهاب والآية وسط الجبال ، وهو سعيد بهذه الفرصة التي أتيحت له . . .

وكانت المنطقة التي أقيم فيها ذلك الكوخ ، من المناطق التي لا تكاد تخلو من الجليد طول الشتاء ؛ ولم يكن مطلوبا منه أن يعمل شيئا ، إلا أن يرافق سير القطار التي تمر بهذه المنطقة ، فمما يتحدث في المسيرة إلى المحطة الرئيسية ، يخبرها بموعد كل قطار يمر به ذاهبا أو آيا . . .



القضبان لم تزل في مكانها ...
والحقيقة أن الأمطار في تلك المنطقة كانت قليلة ،

ولكن الثلوج كان كثيراً ؛ إذ ترتفع الجبال هناك
عن سطح البحر أكثر من ميل ونصف ميل ...

ومن أجل ذلك لم يكن عجيباً أن يستيقظ بهادر
ذات صباح ، فيرى الثلوج قد غطى المنطقة كلها ، وأحاط
بالكون إحاطة تامة : وكان هذا علاماً على أنه سيظل
محبوساً مع عزته في الكون أسبعين على الأقل ، حتى
يدوّب الثلوج ؛ ولكن ذلك لم يقاومه ، فقد كان عنده
من الطعام والشراب ما يكفيه ويكتفي عزته أكثر من
هذه المدة ...

فلما كان المساء ، أحس بهادر بالهدوء حوله تاماً ،
حتى إنه لم يسمع صفير قطار الليل ؛ فلم ينتبه إلى فوات
موعده ، إلا حين نظر إلى الساعة الكبيرة المعلقة على
جدار الكون ، ولكنه مع ذلك لم يهتم بالأمر وظن أن
القطار قد مر في موعده ، وأنه لم يسمع صفيره بسبب
ترانيم الثلوج حول الكون ...

وفات موعد قطار الصباح ، دون أن يسمع بهادر
صفيره كذلك ، ولكنه لم يفكّر في الأمر ، وأخذ
يعدّ طعام الفطور لنفسه ، بعد أن وضع أمام عزته بعض
الدرّيس الجاف لتفطر كذلك ...

وفي أثناء ذلك رن جرس المسيرة ، فترأكه يرن
حتى انتهى من إعداد فطوره ، ثم رفع السماعة إلى
فمه وهو يقول دون أن يعرف من المحدث : ليس هنا
شيء غير الجليد يغطي المنطقة كلها !

ثم وضع السماعة وعاد إلى طعامه ، وعزمته إلى جانبها
تقضم وجسمها من درّيس الجاف ! ...
وحياناً هم يحلب العزّة ، سمع الجرس يرن مرّة
أخرى ، وكان رينيه متصلًا في هذه المرة ؛ ولكنه لم
يكتّرث برينه ، واستمر في عمله وهو يقول لعزته :
ماذا جرى لهم اليوم يا ترى ؟ ... لقد أخبرتهم بكلّ
ما أعرف ؛ فلماذا يستمر رين الجرس ؟ ...

وفكّر في حيلة تريحه من ذلك الرّين المزعج ، فهم
أن يرفع السماعة ليضعها إلى جانب المسيرة ، ولكنه
ستمع صوتاً يصيح به : استمع إلى يا بهادر ... استمع
إياها الشّيخ الهرم ...

وأحس بهادر أن هناك أمراً مهماً ، فقال مالا ؟ إنني
سامع ! ...

قال المحدث : إننا منذ ساعة نحاول الاتصال بك
فلا نستطيع ... كيف حال عزتك ؟

فضاق صدر بهادر ، وقال وهو يحاول أن يضع
السماعة : إنها في

صحّة جيّدة ،
وتهدي إلىك
تحياتها ! ...

صاحب المحدث
قبل أن يضع
الشّيخ السماعة :
بهادر ، استمع ...
لقد قطع الثلوج



جريدة التروة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أبناء الندوات

أصدرت ندوة سندباد بالمطرية (القاهرة) نشرات ملونة عن مصر ، بريشة الأخ محى الدين موسى اللباد ، وقادت بتوسيعها على أصدقاء سندباد في البلاد العربية .

يقول الأخ حسن الكيلاني إن ندوة سندباد بالكلية الزيتورية بالمنصورة (تونس) تقدم كل أسبوع محاضرة أدبية أو اجتماعية لأحد أعضائها . قامت ندوة سندباد بمدرسة السويس الثانوية بمرحلة إلى عيون موسى

مؤتمر الندوات السورية

يقول الأخ زياد سماوي إن ندوة سندباد بالمعهد العربي الإسلامي بدمشق ، تستعد لإقامة مؤتمر عام لندوات سندباد في الدولة السورية ، ويرجوا الاتصال به لتحديد موعد المؤتمر ومكانه ووضع برنامجه .

إلى أصدقاء سندباد

محمد نبيل عبد العزيز : مدرسة دمنهور الابتدائية الثانوية الرسائل التي ت يريد إرسالها إلى البلاد العربية ، تضع عليها طوابع مصرية ، وتحتفل أجرة البريد بالنسبة لكل من هذه البلاد . وقد نشر ناموس قبل بيان ذلك ، ويمكنك أيضاً مراجعة مكتب البريد .

من أصدقاء سندباد

عزيزى سندباد :
يسرى أن أقدم إليك - بصفتي مدرساً بمدرسة النهضة العلمية الثانوية ببيروت - خالص الشكر على ما قدمت للشبيبة العربية من خدمات جليلة ، لدعم الروابط القومية بين أبناء العروبة في جميع البلاد . كما يرى أن أبلغكم أنني أواظف على قراءة مجلتكم الفريدة ، التي يستفيد من فنها وأسلوبها الكبار والصغار على السواء .

صباحى قره وطه

بيروت

ال القوم يضيئون النار على مكانته في قبضة إلهيه ؛ وأستمر يشعل النار في قبضة بعد قبضة ، حتى أخترق الدريس كله ، ولم يجر أحداً متعجلاً نحوه ؛ فأخذه أنه أتلف طعام عنزته الفالية دون أن يحصل على نتيجة ؛ ولكنه لم يلتبث أن سمع أصوات القوم ينادونه من أسفل التل ؛ إذ كانوا قد مدين إليه من الجانب الآخر ... وحملت الجماعة بهادر وعنته إلى القطار ، وأستطاع الطفل أن يشرب من لبها ، وأن ينحو ...

أما بهادر فقد قضى في المستشفى أياماً يتقادى من البرد الذي أصابه وهو واقف في وسط الجليد يشعل النار ...

فلما عويف من مرضه ، أعيد هو وعنته إلى الكوخ ، معززين مكرمين ، ومعهم أحوال من البرد . الفض تكفي العزة سفين ، بعد أن نال بهادر شكر الناس ، ومدير سكة الحديد ، على ما بذل من الجهد لإنقاذ الطفل !

حسني ، رضا أحد ، ليس أرسلان ، مدحده محمود ، دفقه خميس .

حلوان - المدرسة الابتدائية للبنين . على محمد كامل حته ، محمود محمد حسن الرفاعي ، عبد المنعم منير ، عبد الرحمن كامل حته .

حلوان - المدرسة الابتدائية الجديدة محمد أحمد حسن غالى ، دسوق أحى على ، السيد الخلاص ، فاروق إمام مفتاح .

الطريق على قطار الصباح ، وغطاء الجليد ، وفي القطار طفل صغير ، يحتاج إلى ابن ؛ فاتحه نحو القطار بعنزتك ، لتنقذ الطفل من الموت !

قال بهادر : هذا مستحيل ، فإن المسافة بيني وبين القطار أربعة أميال ، لا أستطيع أن أقطعها على قدمي ... ولكن المتحدث كان قد وضعت السماعة ، فلم يسمع بهادر جواباً ؛ ففتح باب الكوخ ونظر إلى بعيد ، فاستطاع أن يرى القطار على بعد وقد غطاه الجليد ، وبجانبه أجسام صغيرة تتحرك ، كانها تتجه نحوه ... وحاول بهادر أن يستخدم مزاجاً ليصل به إلى القطار ، ولكنه لم يستطع ؛ فما أن يصل القوم إليه ، دون أن يتحمل مشقة السير إلىهم ، ولكنه رأهم يسيرون في اتجاه آخر ؛ فأقلقهم ذلك الطفل الجائع ، فلم يجد إلا حيلة واحدة يستطيع أن يدخل بها القوم على مكانته ؛ فأشعل النار في قبضة من الدريس العجاف الذي كان يدحره لطعام عنزته ليستدل

ندوات جديدة في مصر والسودان

القاهرة - شارع طور سينا - ميدان السكاكينى - مدرسة السكاكينى الابتدائية للبنات .

محسن محمود أمين عبد الجليل ، سميره إبراهيم أرسلان ، وجيهه محمد ، أمير السيد ، أسيما صلحية ، عائشة حسن

الأنهار ، يلاحظ المهندسون إمكان تمدد مواد البناء وانكماسها ، فيتخدون مثل هذا الاحتياط ، بصنع عجلات صغيرة في أطراف أعمدة الحديد الذي تبني به تلك الحسور ، لتحرك العجلات إلى الأمام حين يتمدد الحديد من الحرارة ، أو إلى الوراء حين ينكمش من البرد ، وبذلك تسلم الحسور من أثر التمدد والانكماس ، وتبقى أمداً طويلاً بلا تلف ...



ولا تظن يا أحد أن التمدد بالحرارة والانكماس بالبرودة مقصورة على الحديد أو المواد الصلبة وحدها ؛ فالحقيقة أن جميع الأجسام تخضع لهذه الظاهرة ، سواء في ذلك الأجسام الصلبة ، والسوائل والغازات ؛ ويمكنك أن تلاحظ مقياس الحرارة الرئيسي الذي تُقاس به حرارة المرضى ؛ فإن اختراع هذا الجهاز قائم على نظرية التمدد والانكماس ؛ ذلك لأن الأنبوة الرجاحية الرفيعة التي يتكون منها هيكل ذلك الجهاز ، مدرجة بخطوط رفيعة ذات أرقام كما تراها ، وفيها مقدار معين من الرئيق ؛ فإذا ازدادت الحرارة حولها تمدد الرئيق وارتفاع في داخل تلك الأنبوة حتى يصل إلى خطٍ من تلك الخطوط الذي يبين درجة الحرارة ؛ ثم يعود السائل الرئيسي إلى الانكماس فيهبط عموده في داخل الأنبوة إلى درجة أقل من الدرجة الأولى ؛ وبهذه الوسيلة نستطيع أن نعرف درجة حرارة الجحو ، كما نستطيع أن نعرف درجة حرارة المريض ! ...



الاجسام تمدد بالحرارة

لاحظ «أحمد» أن أسلاك البرق المشدودة بين الأعمدة الخشبية في الطريق ، مرتخية قليلاً ، فسأل والده عن سبب ذلك ، فقال له أبوه :

إن الأجسام كلها يا بُنْيَ تمدد بالحرارة ، وتنكمش بالبرودة ؛ فإذا ازدادت الحرارة على جسم من الأجسام ، امتد واستطال ؛ ولذلك ترى أسلاك البرق مرتخية في الصيف ، وتراها أقل ارتفاعاً في الشتاء ، لأنها تمدد بحرارة الصيف ، وتنكمش ببرد الشتاء ...

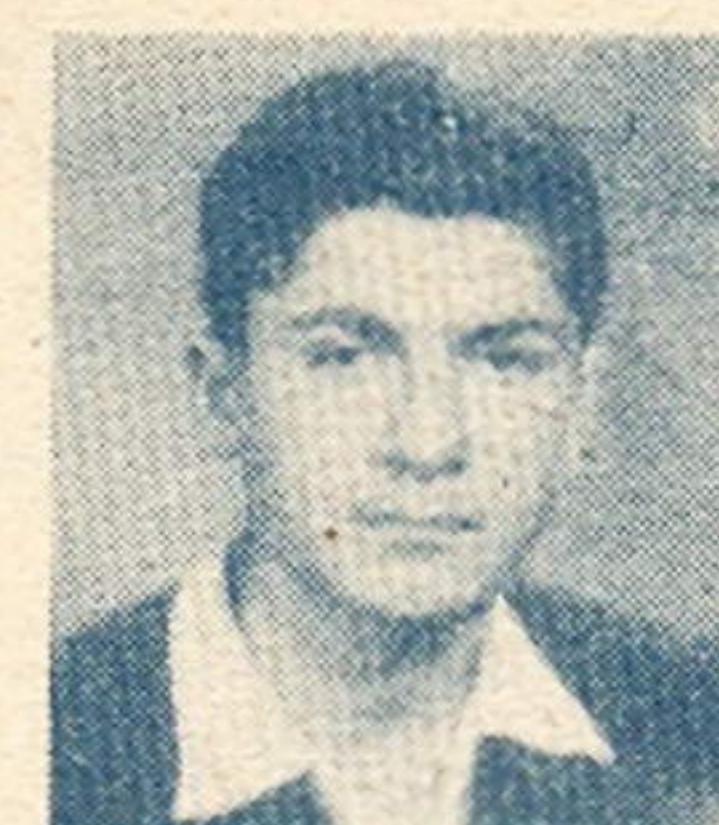
ثم قال أبوه : ولو أنك يا بُنْيَ لاحظت قضبان سكة الحديد ، أو قضبان الترام الممتدة في شوارع المدينة ، لرأيت أن قطعها غير متصلة ، لأن بين كل قطعة وقطعة فراغاً يبلغ بضعة سنتيمترات ، وقد يدهش بعض الأولاد حين يرون هذا الفراغ بين أجزاء القضبان ، ويظنون أن العمال أهملوا وصل أجزاء القضيب بعضها البعض . والحقيقة أن هذا الفراغ بين كل جزءين منها مقصود حتى إذا جاء الصيف ، وازداد الحر ، وتمددت القضبان من شدة الحرارة ، وجدت هذا الفراغ الذي يسمح لها بالامتداد ، ولو لا ذلك لتفوّت واعوجّت فلم تستطع القطار أو عربات الترام أن تسير عليها ...

وعند ما تُبني الحسور والقناطر على

هوايات نافعة

لأعضاء ندوة سندباد بالمرزعة

بيروت : لبنان



نجيب بدران ، رشيد رمضان



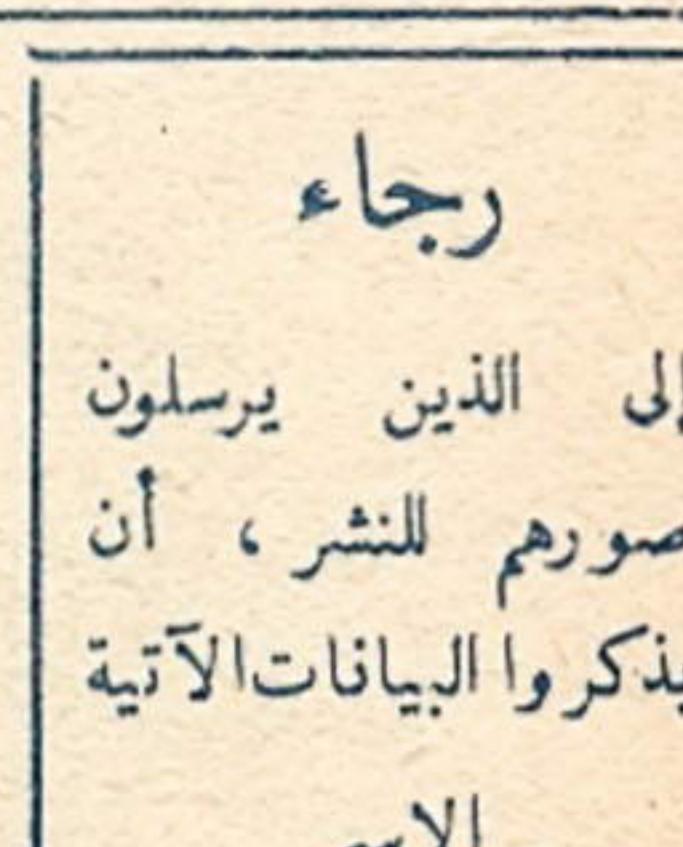
محمد شافعى ، سعيد بدران



مصطفى بطاطجي ، نورا حبيب



محمد غريب ، ميشال قازان



فؤاد فتح الله ، رجاء

إلى الذين يرسلون صورهم للنشر ، أن يذكروا البيانات الآتية

الاسم
السن
العنوان
الهواية
الراديو والسينما



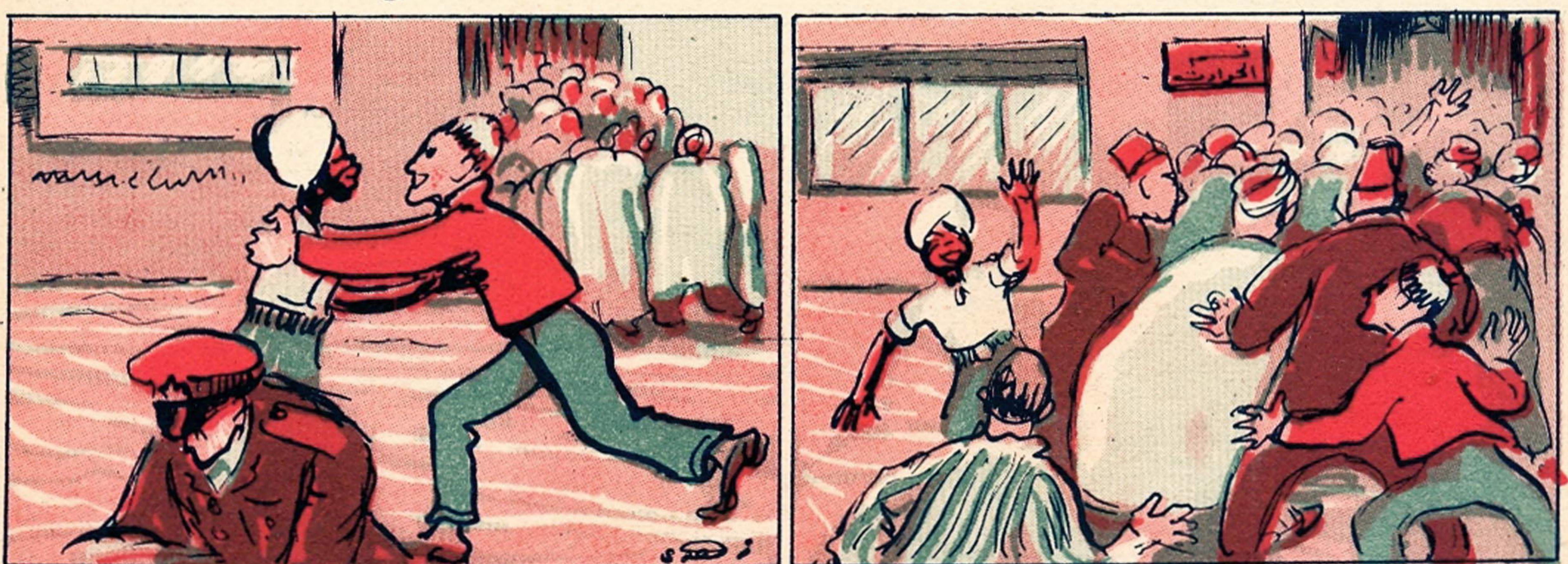
٢ - ووصلت به السيارة بعد ساعة إلى مكان الحادثة ، فرأى القطار مقلوباً ، وقد تحطم مقاعده وتلوثت بالدم ، وسيارات الإسعاف تجد في نقل المصابين إلى المدينة ، لاسعافهم . . .

١ - انزعج صفوان حين رأى حقيقة ياقوت في مكتب ناظر المحطة ، وأيقن أنه قد أصيب في حادثة القطار ؛ فاتخذ سيارة أجرة ، وأسرع بها إلى مكان الحادثة ، وقلبه يشب بين ضلوعه !



٤ - قال له رجل الإسعاف : لقد نقلنا منذ ساعة . فـي سودانياً بهذه الصفة إلى مستشفى المدينة ، وأظن أن إصابته شديدة ! فازداد صفوان قلقاً وهما ، وأسرع عائداً بالسيارة إلى المدينة . . .

٣ - بحث صفوان بين المصابين وبين الناجين عن زميله فلم يجده ، فأخذ يسأل الناس : ألم ير أحدكم في سودانياً ، سمح الوجه ، خفيف الروح ، اسمه ياقوت . كان بين الركاب ؟



٦ - وكانت مفاجأة عجيبة ، فإن ياقوت لم يدرك ذلك القطار ، فترك حقيقته في المحطة ؛ ثم علم بسفر صفوان فظن ، أنه أصيب في الحادثة ، وجاء يبحث عنه كذلك ؛ ولكنها التقيا سالمين !

٥ - وصل صفوان إلى المستشفى ، فوجد على بابه زحاماً ، فأخذ يدفع الناس بيديه ليصل إلى الباب ؛ وفي تلك اللحظة ، لمح ياقوت في وسط الزحام ، يدفع الناس بيديه مثله . . .

رحلات سيد باد

الرحلة الثانية — ٢٦

في صبيحة اليوم الثالث لم يكن لي على بال ، فرداً إلى الأمل
كاماً وملائني ثقة بعنایة الله ورحمته . . .

وكنت قد نسيت رفيقي هلهال ، وكلبي نمرود ، وانقطع
أميلى في لقائهما فلم أعد أفكر فيهما ؛ إذ كان تفكيرى في أمر
نفسى يشغل كل عقلى ، ولكنى لم أكدر أستيقظ مبكراً في صبيحة
اليوم الثالث ، حتى سمعت حسناً قريباً ، فأطللت من نافذة
الكوخ على ما حواليه ، فإذا كلبي نمرود يتواكب على جدار
الكوخ ، كأنما أحمس بوجودى في ذلك المكان الموحش ، فجاء يئنس
وحشى ، وكانت رؤتى لنمرود في ذلك الصباح المشرق ، هي الحادثة
التي أنعشتني ورددت إلى نفسي الأمل والثقة برحمه الله وعنایته . . .

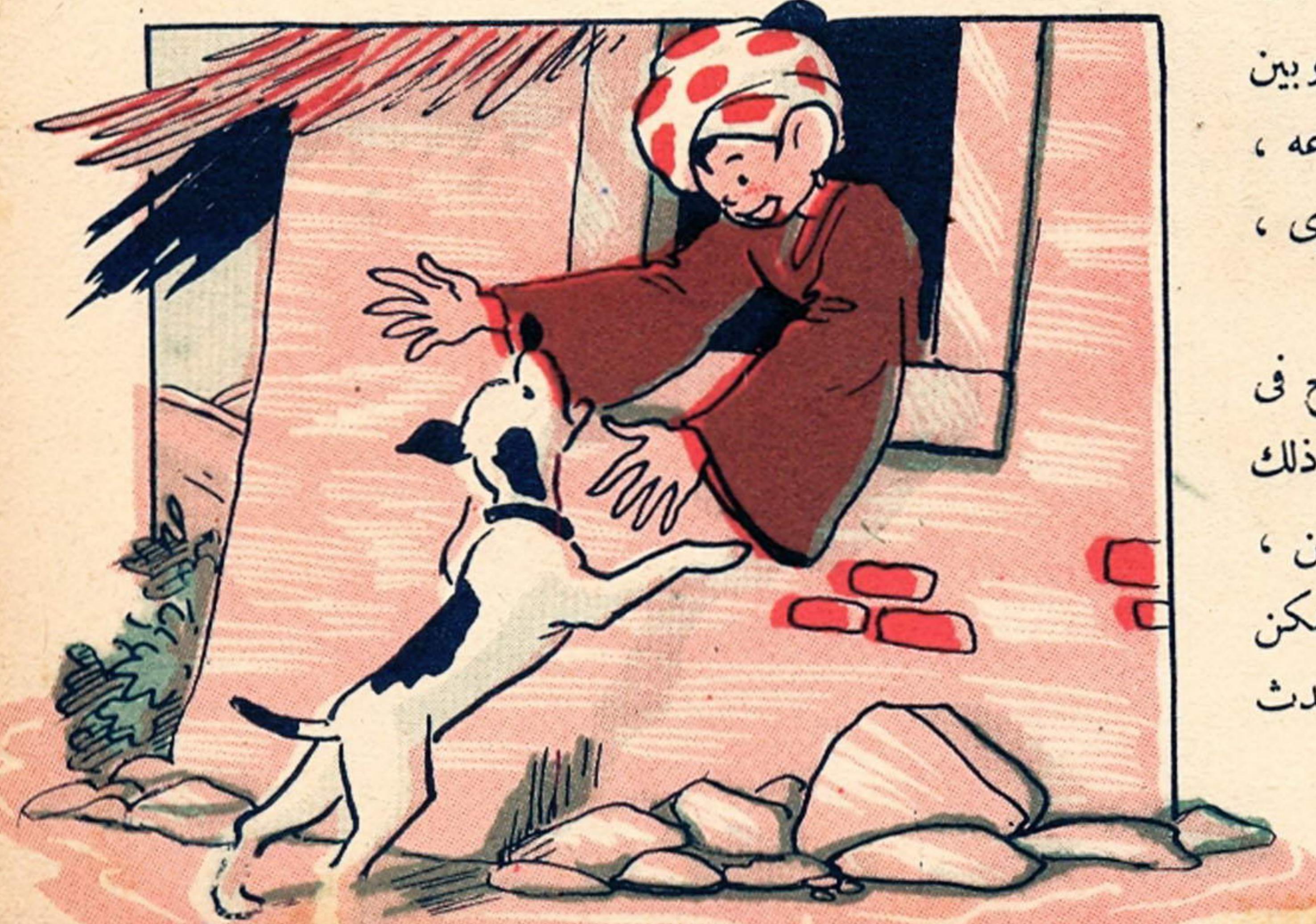
وخطوت إلى باب الكوخ ففتحته ليدخل نمرود ، ثم تناولته بين
يدى بخنان وأنا أقول له: أين كنت يارفيقى العزيز؟ وون أين جئت؟
ولكن الكلب الأمين لم يلبث بين يدى إلا لحظات ، ثم وثب
منطلقاً ، فنفر من باب الكوخ وأخذ يعدو في الخلاء مبتعداً ،
فحاولت أن أعدو وراءه لأدركه ، ولكنى خشيت أن يراني «سيدى»
أو أحد من أتباعه ، فارتدت إلى الكوخ حزيناً ، يكاد اليأس
يمحوماً حلّ في قلبي من الأمل منذ لحظات برأوية كلبي العزيز . . .



كان الكوخ الذى أقامه لي القوم على تلك الصخرة المشرفة
على البحر ، يبعد عن المدينة بضعة أميال ، ولم يكن الطريق
إليه سهلاً ، ولا مطروقاً ؛ فأتيحت لي فيه خلوة طويلة أدبر فيها
أمراً ، لأنجو بحرى ، وبرقبي . . .

ولم أكن أعرف كيف أفرّ بنفسي من ذلك المكان ، غير
أنى كنت آمل أن أشاهد سفينة في البحر ، فأشير إليها ،
لتحملنى مع ركابها إلى مكان آخر بعيد ، لا يصل إلى فيه
أحد من أولئك الوثنين الصالحين ؛ وكتت أقضى الساعات
الطويلة أطل على البحر ، وأنا جالس على مصلاً ، وبين
يدى موقد البخور ، حتى إذا جاء السيد أو أحد من أتباعه ،
رأني في مجلسى ذاك خاشعاً متعبداً ، فلا يشك في أمري ،
ولا يُسىء لظنّي . . .

ولكن يوماً مضى ، ومضى وراءه يوم آخر ، ولم ألح في
البحر شراع سفينة ؛ وكانت الأمواج العالية تدل على أن ذلك
المكان من شاطئ الجزيرة لا يمكن أن تطرقه سفينة من السفن ،
فخضت أن تفسد خطى إذا مضى اليوم الثالث قبل أن أتمكن
من الفرار ، وكاد اليأس يغلبني على أمري ، ولكن شيئاً حدث



إنكارى بجميلها وتقديرى فى حقها ، ولكن ماذا كنتُ أستطيع
أن أفعل لأجلها ، بل ماذا أستطيع أن أفعل لنفسى ؟ ...
وأجتمع المهموم كلها على رأسى ، وامتلأ قلبي همّاً وغمّاً
وندماً ، وشعرتُ بالضعف والخذلان ، فأغمضتُ عيني مستسلماً
لقضاء الله ، كما يستسلم الحكوم عليه بالموت وهو يُساق إلى
المشنة معصوب العينين

وفي تلك اللحظة من لحظات اليأس والاستسلام ، حدثت
المفاجأة الثالثة التي فاقت كل ما لقيتُ في الحياة من مفاجآت ،
إذ انفتح باب الكوخ بعنف ودخل رفيق هلهال ومعه نمرود ...
وكان منظر هلهال غير ما تعودتُ أن أرى ، فقد كان
يرتدى ثوباً من ثياب الرّعاعة في تلك البلاد ، وقد حمل على كتفه
عصا كاتي يهش بها الراعى على غنه ، فلم أشك في أنه كان
يرعى غنماً لسيده في مكان قريب من ذلك الكوخ ، حين قاده
نمرود ليدله على مكانى

وأنساني الفرح بلقاء هلهال أن سيزا واقفة بجانبى ، ولكنى
لم ألبث أن تذكرها ، فنظرتُ نحوها ، فإذا هي شاحبة اللون
من الذعر ، كتمثال من المرمر الأصفر ليس فيه نفّس ولا روح ...
ولم ينتظر هلهال حتى يسألنى عن خبرى أو يسمع منى ،
بل أشار إلى قائلًا وهو يولي وجهه نحو الباب : اتبعنى يا سندباد ! ...
وتبعته صامتاً ، وتبعته سيزا وهي تحمل صرة متاعى على
كتفها ، وتبعدنا نمرود

ومضينا صامتين ونحن نهبط الصخرة التي أقيم عليها ذلك
الكوخ ، متوجهين في طريق غير الطريق الذي يؤدى إلى المدينة ،
وغير الطريق الذي يؤدى إلى البحر ، فلم نلبث بعد برهة أن
وصلنا إلى وادٍ مُعشب تمرح فيه بعض الغنم ، وقد ابتعدنا عن
الصخرة ، وعن المدينة ، وعن البحر جميعاً



وخشيت أن تنهار نفسي ، وأن يغلبني اليأس على إرادتى
وتفكيرى ، فبسطت المصلى ، ووقفت بين يدي الله خاشعاً
أسأله المعونة ، ولكنى لم أكدر أدخل في الصلاة حتى سمعت
صوتاً خافتًا ينادينى من ورائى : سادى !

وكان صوت سيزا ، فأتممت الصلاة ووليت وجهى إليها ،
إذا بين يديها مفاجأة أخرى لم تخطر لي كذلك على بال منذ
فقدتُ حرّيقى ، ذلك أنها كانت تحمل صرة ثيابي ومنظارى ..
وبدت الدهشة في وجهي واضحة ، وقلت لها : من أين
لك هذا يا سيزا ؟

فابتسمت وقالت : علمتُ أنك ستفارقنا ، فأحببت أن
أنقل إليك متابلك !
قلت : شكرًا لك يا فتاة ، ولكن من أين حصلت على
هذه الصرة وذلك المنظار ، وقد فقدتُهما منذ اشتراكى سيدك في
ذلك السوق ؟

قالت وهي تتلفّت حولها ، كأنما تخاف أن يسمع قوتها أحد :
سأخبرك بهذا فيما بعد ، ولكن أخبرنى الآن : أتذهب يا سادى
وتتركى وحدى أسيرة بين أولئك القوم من عباد الوثن ؟
فغضضتُ بريقى ولم أستطع جواباً ، فقد كنتُ في تلك
اللحظة يائساً كل اليأس من الخلاص ، وقد أوشك اليوم الثالث
أن ينتهي ولم يظهر في الجو شراع سفينة ، وزادنى ألمًا وحيرة أننى
لم أفكّر قبل هذه اللحظة في تلك الفتاة الخلصية التي بذلت كل
ما تقدر عليه لمساعدتى ، ولم يخطر في بالى أن أساعدها على
الخلاص كما ساعدتني ؛ فشعرتُ شعوراً قوياً بالندم على





قُلْقُلْ

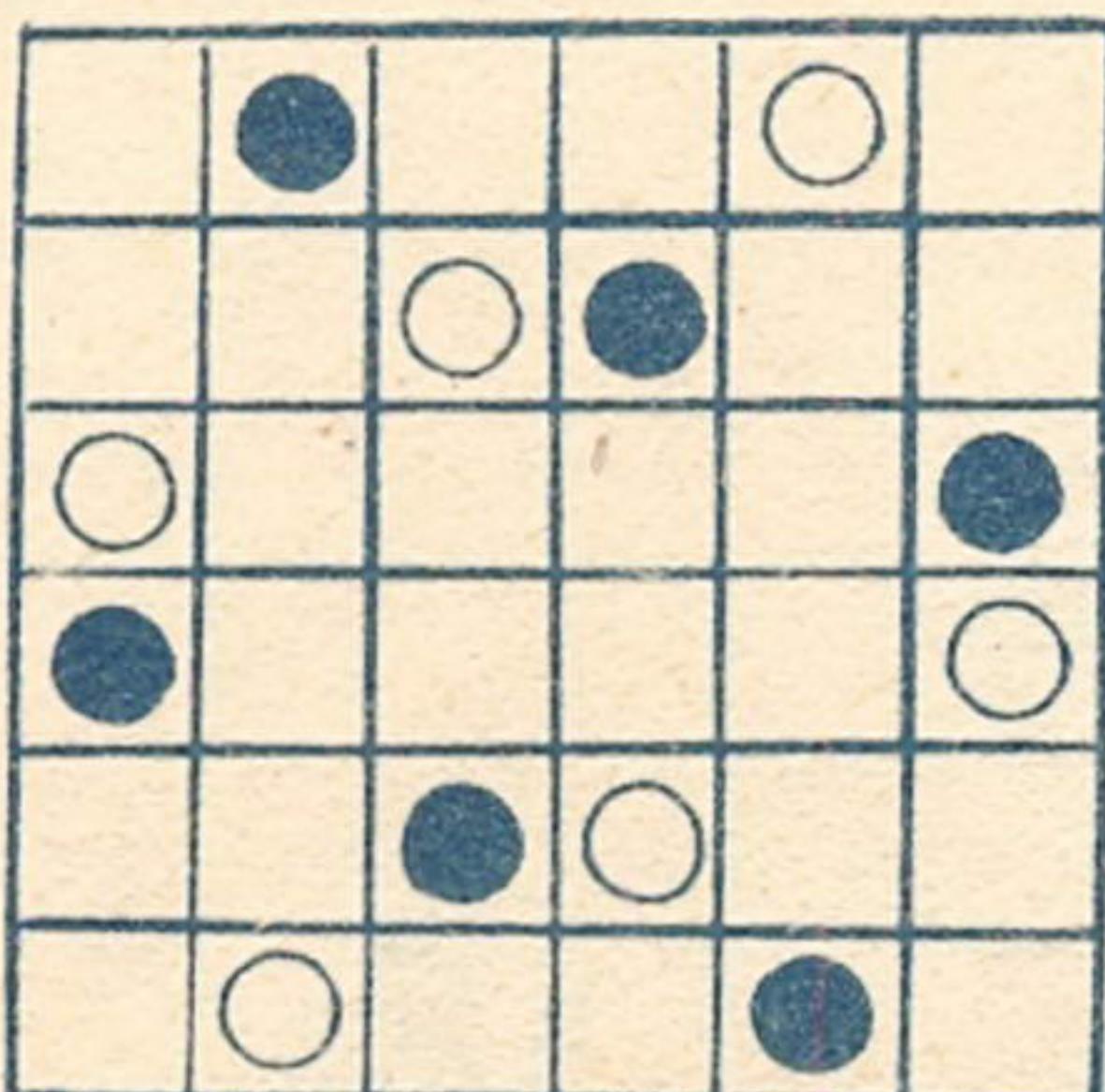


حلول ألعاب العدد ٢٥

اللغة السرية

استعد للجهاد

لغز الدوائر والمربعات



اللغز الحسابي

$$\begin{array}{r}
 7212 \\
 3460 \\
 2304 \\
 5893 \\
 \hline
 18920
 \end{array}$$

حَرَّافِرَ

(١) طريقة التحية عند أهالى البيت بآسيا
 (٢) طريقة الصيد عند إحدى قبائل البرازيل بأمريكا الجنوبية

وجه متحرك

هذه لعبة مسلية ، يمكنك أن تعملها إذا اتبعت الخطوات الآتية :

* أحضر قطعة من ورق الكرتون ، وارسم عليها وجهًا كالمنين في شكل ١ ثم اعمل ثقبين مكان العينين ، وفتحة مكان الفم ؛ واقطع الورقة عند الخطين ١ ، ٢ كما في شكل ١



* أحضر قطعة من الورق عرضها يساوى طول الخط ١ أو ٢ ، وارسم عليها مواضع العينين والسان ، ثم اقطع اللسان بحيث يظل متصلا بالورقة عند الخط المنقط ، كما في شكل ٢ .

* أمرر هذه الورقة من الفتحتين ١ ، ٢ وأخرج اللسان من فتحة الفم .

* انظر إلى شكل ٣ وحرك الورقة بالطريقة المبينة فيه ، تر العينين والسان تتحرك يشكل يشير الفصل .

رسوم من الظلال



حاول أن تكون هذه الأشكال باستخدام
ظل يدك .

لغز حسابي

إذا علمت أن د تساوى صفرًا فحاول أن تعرف أرقام عملية الجمع الآتية المرموز لها بالحروف المبينة بعد :

أ ب ح

أ ب ح

أ ب ح

أ ب ح

د د ب



٢ - قال الأمير بمحاسة: أكنت تُريدِين يا بُوسى أنْ أُنْكِرَ أخوَى، حِرْصاً عَلَى الْإِمَارَةِ، وَإِرْضَاءِ الْأَمِيرَةِ؟ فَلَتَعْرِفَ زَوْجَتِي مُنْذُ الْيَوْمِ أَنَّهَا تَزَوَّجَتِ ابْنَ الطَّحَانَ!



٤ - وَلَكِنَّ كَرَابَاسَ تَشَبَّثَ بِأخَوَيْهِ، وَقَالَ لَهُمَا فِي حَبَانَ وَعَطْفَ: لَنْ تُفَارِقَنِي يَا أخَوَى الْعَزِيزَيْنِ مُنْذُ الْيَوْمِ، وَلَنْ أُفَارِقَكُمَا، وَلَوْ غَضِبْتُ بُوسى، وَالْأَمِيرَةَ!



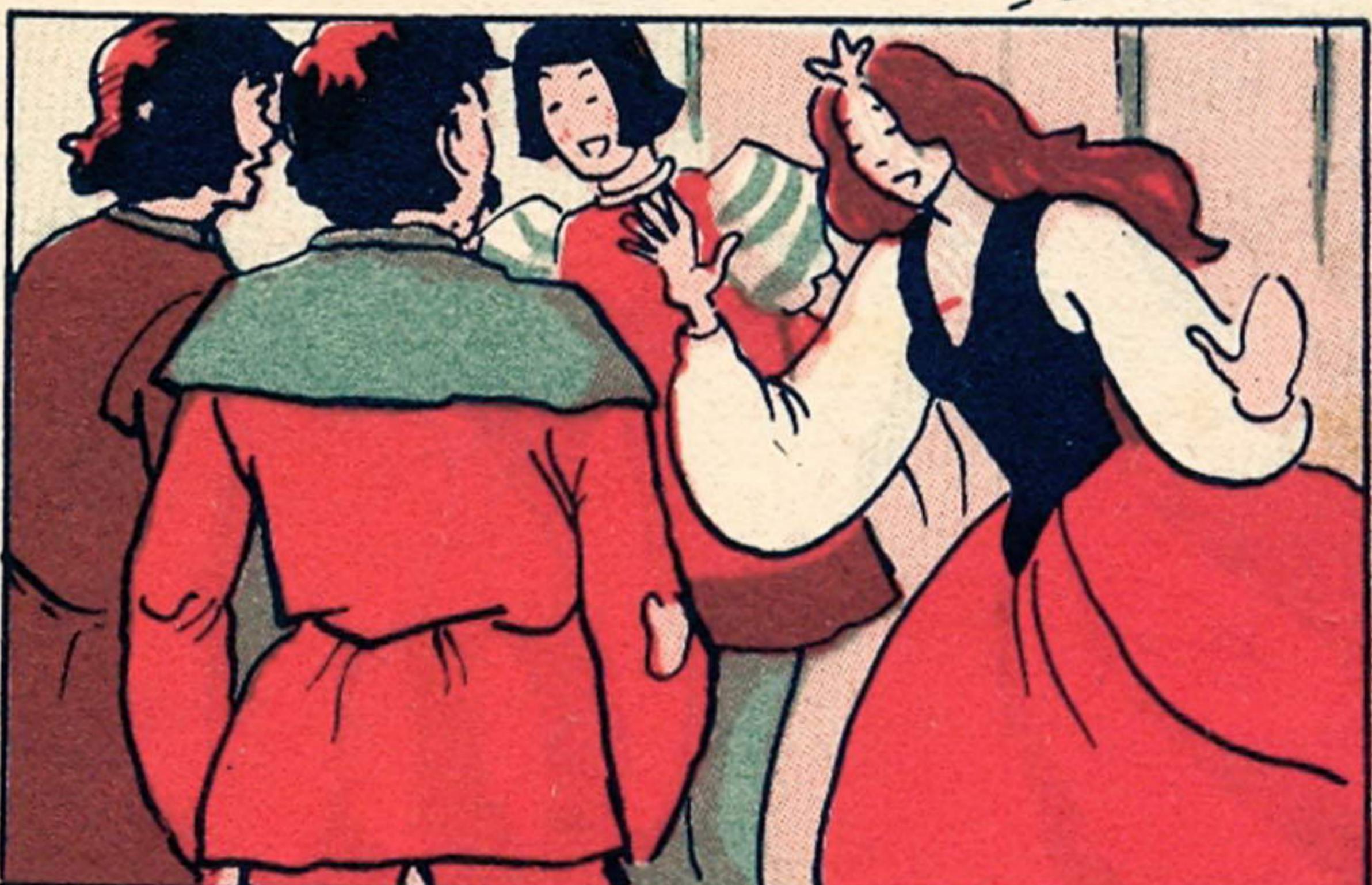
٦ - أَيْقَنَتْ بُوسى أَنَّ الْأَمِيرَةَ قَدْ عَرَفَتْ خِدَاعَهُ وَكَذِبَهَا؛ فَخَجَلَتْ خَجْلًا شَدِيدًا، وَلَمْ تُطِقِ الْبَقَاءَ فِي الْقَصْرِ، فَخَلَعَتْ حِذَاءَهَا وَسُرْتَهَا، وَانْطَلَقَتْ هارِبَةً فِي الْغَابَةِ! [فِي الْعَدَدِ الْأَدَمُ، أَرْبَادِ يَعْدُ]



١ - لَمْ تَكُنِ الْأَمِيرَةُ تَدْخُلُ الْقَصْرَ، حَتَّى أَقْبَلَتْ بُوسى عَلَى الْأَمِيرِ تُعَايِبُهُ، وَقَالَتْ لَهُ: لَقَدْ هَتَّكْتَ السَّرَّ، وَأَغْضَبْتَ الْأَمِيرَةَ، وَضَيَّعْتَ الْإِمَارَةَ، مِنْ أَجْلِ حِمَارٍ أَزْعَرَ!



٣ - وَكَانَ الْفَلَامَانِ يَسْمَعَانِ مَذْهُوشِينَ، فَلَمْ يَلْبِسَا أَنَّ عَرْفَا سِرَّ أَخِيهِمَا، وَفَضَلًا أَنْ يَنْسَحِبَا بِهُدُوِّهِ، لِكَيْلَا يُنْفَصِّمَا عَلَى أَخِيهِمَا سَعَادَتَهُ، وَيُصْبِيَعَا عَلَيْهِ إِمَارَتَهُ، وَزَوْجَتَهُ!



٥ - وَسَمِعَتِ الْأَمِيرَةُ حَدِيثَ زَوْجِهَا إِلَى أخَوَيْهِ، وَإِلَى بُوسى؛ فَسَرَّهَا وَفَأَوْهُ لِأَهْلِهِ، وَحِرْصَهُ عَلَى مَوَدَّةِ أخَوَيْهِ؛ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ قَائِلَةً: أَهْلًا وَسَهْلًا بِأَصْهَارِي الْكَرِيمِ!

Iby's
blue

